



الدّرس الخامس

إِتِّسَمَ لِلْحَيَاةِ

إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَخْلُو* مِنَ الْمَتَاعِ*. وَ الْإِنْسَانُ يُوَاجِهُ فِي حَيَاتِهِ الشَّدَائِدَ دَائِمًا
فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ حَتَّى يَتَّسَمَ لِلْحَيَاةِ وَلَا يَتَّضَجَّرَ* مِنْهَا.
لَيْسَ الْمُبْتَسِمُ لِلْحَيَاةِ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَقْدَرُ عَلَى الْعَمَلِ وَأَجْدَرُ*
لِقَبُولِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَ أَكْثَرُ اسْتِعْدَادًا لِمُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ. فَهُوَ يَقُومُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ
تَنْفَعُهُ وَ تَنْفَعُ الْآخَرِينَ.
الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ لَوْ خَيَّرَ بَيْنَ مَالٍ كَثِيرٍ أَوْ مَنْصِبٍ* رَفِيعٍ وَ بَيْنَ نَفْسٍ رَاضِيَةٍ



بِاسْمَةٍ* ، لَأَخْتَارَ الثَّانِيَةَ . وَلَا قِيَمَةَ لِلْبَسْمَةِ* الظَّاهِرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُنْبِعَثَةً* عَنْ نَفْسٍ
بِاسْمَةٍ.

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ بِاسْمٍ . فَالزَّهْرُ بِاسْمٍ وَالْغَابَاتُ بِاسْمَةٍ وَالْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ
وَالسَّمَاءُ وَالنَّجُومُ وَالطَّيُورُ كُلُّهَا بِاسْمَةٍ . وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ بِاسْمٍ بِطَبِيعِهِ .

فَلَا يَرَى الْجَمَالَ مَنْ لَهُ نَفْسٌ عَبُوسٌ وَلَا يَرَى جَمَالَ الْحَقِيقَةِ مَنْ تَدَنَسَ* قَلْبُهُ .
فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرَى الدُّنْيَا مِنْ خِلَالِ عَمَلِهِ وَفِكْرِهِ ؛ فَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ طَيِّبًا وَفِكْرُهُ نَظِيفًا ، كَانَ
مِنْظَارُهُ* الَّذِي يَرَى بِهِ الدُّنْيَا نَفِيسًا* ؛ فَيَرَى الدُّنْيَا جَمِيلَةً كَمَا خُلِقَتْ وَإِلَّا كَدِرَ* مِنْظَارُهُ
فَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ أَسْوَدَ كَدِيرًا* .

فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ ، فَحَارِبِ التَّشَاوُمَ* وَالْيَأْسَ . فَإِنَّ الْفُرْصَةَ سَانِحَةٌ*
لَكَ وَلِلنَّاسِ وَالنَّجَاحُ مَفْتُوحٌ بَابُهُ لَكَ وَلِلنَّاسِ .



النَّاقِص

«فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» پس خداوند، کسانی را که ایمان آوردند هدایت نمود.

«وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» و خداوند، مردم ستمکار را هدایت نمی کند.

«إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» ما را به راه راست، هدایت کن.

في أيِّ فعلٍ حُذِفَ حَرَفُ الْعِلَّةِ؟

إِهْدِ ○

يَهْدِي ○

هَدَى ○

نتیجه :

«هَدَى» یک فعل ناقص است که به هنگام صرف، تغییراتی بر حرف عله آن عارض می شود.

فعل ناقص فعلی است که سومین حرف اصلی آن (لام الفعل) از حروف عله باشد. تغییرات اِعلال در فعل ناقص در صیغه های ماضی، مضارع و امر روی می دهد. فعل ناقص دو الگوی مهم دارد :

الف) الگوی شماره (۱) شامل فعل هایی است مانند : دَعَا، تَلَا، عَفَا، رَجَا و...

ب) الگوی شماره (۲) شامل فعل هایی است مانند : هَدَى، رَمَى، مَشَى، شَفَى و...

در جدول های زیر با صرف فعل «د ع و» و «ه د ی» آشنا می شویم :

الگوی (۱) دَعَا				الگوی (۲) هَدَى		
الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
لِلغَائِبِ	دَعَا	يَدْعُو		هَدَى	يَهْدِي	
لِلغَائِبَةِ	دَعَتْ	تَدْعُو		هَدَتْ	تَهْدِي	
لِلغَائِبِينَ	دَعَوْا	يَدْعَوْنَ		هَدَا	يَهْدِيَانِ	
لِلغَائِبَتَيْنِ	دَعَتَا	تَدْعَوَانِ		هَدَتَا	تَهْدِيَانِ	
لِلغَائِبِينَ	دَعَوْا	يَدْعُونُ		هَدَوْا	يَهْدُونُ	
لِلغَائِبَاتِ	دَعَوْنَ	يَدْعَوْنَ		هَدَيْنَ	يَهْدِينَ	
لِلْمَخَاطَبِ	دَعَوْتُ	تَدْعُو	أَدْعُ	هَدَيْتُ	تَهْدِي	إِهْدِ
لِلْمَخَاطَبَةِ	دَعَوْتُ	تَدْعِينَ	أَدْعِي	هَدَيْتُ	تَهْدِينَ	إِهْدِي
لِلْمَخَاطِبِينَ	دَعَوْتُما	تَدْعَوَانِ	أَدْعُوا	هَدَيْتُما	تَهْدِيَانِ	إِهْدِيَا
لِلْمَخَاطِبَتَيْنِ	دَعَوْتُما	تَدْعَوَانِ	أَدْعُوا	هَدَيْتُما	تَهْدِيَانِ	إِهْدِيَا
لِلْمَخَاطِبِينَ	دَعَوْتُمْ	تَدْعُونُ	أَدْعُوا	هَدَيْتُمْ	تَهْدُونُ	إِهْدُوا
لِلْمَخَاطِبَاتِ	دَعَوْنِ	تَدْعُونُ	أَدْعُونَ	هَدَيْتَنْ	تَهْدِينَ	إِهْدِينَ
لِلْمَتَكَلِّمِ وَحْدَهُ	دَعَوْتُ	أَدْعُو		هَدَيْتُ	أَهْدِي	
لِلْمَتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ	دَعَوْنَا	نَدْعُو		هَدَيْتَا	نَهْدِي	

اگر حرف عله در ماضی به شکل «الف» باشد، (یعنی الگوی شماره یک) در تنبیه ... به «واو» تبدیل می شود : دَعَا = دَعَوْا

اگر حرف عله در ماضی به شکل «ياء» باشد (یعنی الگوی شماره دو) در تنبیه ... به «ياء» تبدیل می شود : هَدَى = هَدَا

اکنون با دقت در صرف فعل های ناقص، معین کنید هر یک از تغییرات زیر مربوط به کدام فعل است :

فعل...

در صیغه های للغائبين، للمخاطبة، و للمخاطبين حرف عله حذف می شود.

فعل...

در صیغه های للغائبة، للغائبين، و للغائبين حرف عله حذف می شود.

فعل...

در صیغه های للمخاطب، للمخاطبة، و للمخاطبين حرف عله حذف می شود.

نتیجه :

در صرف فعل ناقص، حرف عله هنگام اتصال به : «واو» و «ياء» ضمیر و «تاء» تأنیت، حذف می شود.

للتدريب

عَيْنِ الصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- | | |
|----------------------------------------|----------------------------------------|
| (١) هي (رَمَتْ □ رَمَتَا □) | (٢) هي (تَلَّت □ تَلَوْتَ □) |
| (٣) هُم (رَمَيْتُمْ □ رَمَوْا □) | (٤) هما (تَلَّتَا □ تَلَوْنَ □) |
| (٥) أَنْتُمْ (تَرْمُونَ □ يَرْمُونَ □) | (٦) أَنْتِ (تَتَلَوْنَ □ تَتَلَيْنَ □) |

بیشتر بدانیم

به این آیه کریمه توجه کنید :

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ هر که را خدا هدایت کند، او هدایت شده است.

کدام پاسخ برای کلمه «يَهْدِي» درست است؟

الف) فعل ناقص، مضارع مجزوم، فعل شرط.

ب) فعل ناقص، مضارع مرفوع، فعل شرط.

به یاد داریم که علامت جزم فعل‌های صحیح در صیغه‌های بدون ضمیر بارز، «سکون»

بود.

• مضارع مجزوم : لم + يَكْتُبُ = لَمْ يَكْتُبْ

• امر : (مبني على السكون) تَكْتُبُ = اُكْتُبْ

اما : علامت جزم فعل ناقص در صیغه‌های بدون ضمیر بارز، حذف حرف عله است.

• مضارع مجزوم : لم + يَهْدِي = لَمْ يَهْدِ لا + يَدْعُو = لَا يَدْعُ

• امر : (مبني على حذف حرف العلة) تَهْدِي = اِهْدِ تَدْعُو = اُدْعُ

بنابراین در پاسخ به سؤال فوق، گزینه «...» درست است.

چرا حرکت همزه فعل امر «ادْعُ» با «اهدِ» متفاوت است؟

لِلتَّدرِيبِ

اُكْتُبِ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ :

الأمر

المضارع المجزوم

تَتَلَّوْا < ...

لم + تَتَلَّوْا < ...

تَنْهَى < ...

لا + يَنْهَى < ...

پیاموزیم

بعد از معرفتی دو نمونه از فعل ناقص «دَعَا، يَدْعُو» و «هَدَى، يَهْدِي» اکنون با نمونه دیگری از فعل ناقص آشنا می شویم.
به آیات کریمه زیر توجه کنید :

﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾
خداوند هرگز از جمعیت فاسقان راضی نمی شود.

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
محققاً خداوند از مؤمنان، راضی و خشنود شد.

- ۱- چه تفاوتی میان «هَدَى» و «رَضِيَ» می بینید؟
- ۲- چه تفاوتی بین «يَهْدِي» و «يَرْضَى» وجود دارد؟

نتیجه :

برخی فعل های ناقص، در ماضی به «یاء» و در مضارع به «الف» ختم می شوند؛ مانند :
رَضِيَ، حَسِبَ، بَقِيَ و نَسِيَ.

به صرف این نمونه از فعل ناقص توجه کنید :

«رَضِيَ»			
الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
لِلغَائِبِ	رَضِيَ	يَرْضَى	
لِلغَائِبَةِ	رَضِيَتْ	تَرْضَى	
لِلغَائِبِينَ	رَضُوا	يَرْضَوْنَ	
لِلغَائِبَتَيْنِ	رَضِيَتَا	تَرْضَيَانِ	
لِلغَائِبَتَيْنِ	رَضِيَتَا	تَرْضَيَانِ	
لِلغَائِبَتَيْنِ	رَضُوا	يَرْضَوْنَ	
لِلْمُخَاطَبِ	رَضَيْتَ	تَرْضَى	اِرْضَ
لِلْمُخَاطَبَةِ	رَضَيْتِ	تَرْضَيْنِ	اِرْضِي
لِلْمُخَاطَبِينَ	رَضَيْتُمَا	تَرْضَيَانِ	اِرْضَا
لِلْمُخَاطَبَتَيْنِ	رَضَيْتُمَا	تَرْضَيَانِ	اِرْضَا
لِلْمُخَاطَبِينَ	رَضَيْتُمْ	تَرْضَوْنَ	اِرْضُوا
لِلْمُخَاطَبَاتِ	رَضَيْتُنَّ	تَرْضَيْنَ	اِرْضَيْنَ
لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ	رَضَيْتُ	أَرْضَى	
لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ	رَضِينَا	نَرْضَى	

نتیجه :

در صرف ماضی چنین فعل هایی ، حرف عله فقط در صیغه «لِلغَائِبِينَ» حذف می شود .
در مضارع هنگام اتصال به صیغه های «لِلغَائِبِينَ» ، «لِلْمُخَاطَبَةِ» ، «لِلْمُخَاطَبَةِ» و «لِلْمُخَاطَبِينَ» و در امر در سه صیغه «لِلْمُخَاطَبِ» و «لِلْمُخَاطَبَةِ» و «لِلْمُخَاطَبِينَ» حرف عله حذف می شود .

لِلتَّدْرِيبِ

أَكْمِلِ الْفُرَاقَ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ فِعْلِ «نَسِيَ» :

هُمُ..... (نَسُوا - نَسِيَا)
أَنْتِ..... (تَنْسَيْنَ - تَنْسَوْنَ)
هُمْ..... (يَنْسَوْنَ - يَنْسَوْنَ)

- ۱- ترجمه یک جمله را گاهی می توان با چند تعبیر بیان کرد. در این صورت، باید مناسب ترین و زیباترین آن ها را برگزید؛ مانند: فِي الطَّرِيقِ لَقِيَهُمْ لُصُوصٌ.
- در راه دزدانی آن ها را ملاقات کردند. — دزدانی در راه، آن ها را دیدند.
- دزدانی در راه به آن ها برخورد کردند. — در راه دیدند دزدانی آن ها را.
- ۲- فعل «أَخَذَ» گاهی جزء «افعال شروع» است.
- ۳- در هنگام ترجمه به انواع «مَنْ» و «مَا» توجه کنیم.

متن زیر را بخوانید و پس از پاسخ دادن به سوالات، آن را ترجمه کنید:

ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الْغَزَالِيُّ يُسَافِرُ مَعَ قَافِلَةٍ. فَلَقِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ لُصُوصٌ. فَأَخَذُوا يَسْلُبُونَ الْمَسَافِرِينَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى الْغَزَالِيِّ فَأَخَذُوا حَقِيبَتَهُ وَرَأَوْا فِيهَا أَوْرَاقًا فَقَطَّ. أَرَادَ رَأْسُهُمْ أَنْ يُمَرِّقَهَا وَلَكِنَّ الْغَزَالِيَّ مَنَعَهُ وَقَالَ: إِنَّهَا ثَمَرَةٌ حَيَاتِي، إِذَا أَخَذْتُهَا مِنِّي سَتَضَيِّعُ عُلُومِي كُلُّهَا. فَأَجَابَهُ اللَّصُّ: لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ تُمَكِّنُ سَرِيقَتَهُ. فَتَأَثَّرَ الْغَزَالِيُّ بِكَلَامِ اللَّصِّ عَمِيقًا وَغَيَّرَ أُسْلُوبَ تَعَلُّمِهِ.

۱- معنی المفردات:

عَيْنِ الصَّحِيح:

- | | | | | | | |
|------------------|---------------------|---|-------------|---|-----------|---|
| الف) سَلَبَ: | دزدی کرد | ○ | به زور گرفت | ○ | اشغال کرد | ○ |
| ب) مَرَّقَ: | وصله زد | ○ | پاره کرد | ○ | می خورد | ○ |
| ج) تَأَثَّرَ بـ: | تحت تأثیر قرار گرفت | ○ | مؤثر شد | ○ | تأثیر کرد | ○ |

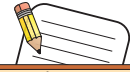
۲- القواعد:

— عَيْنِ مَرَجِعِ ضَمِيرِ «ها» فِي: «قَالَ: إِنَّهَا ثَمَرَةٌ حَيَاتِي».

۳- عنوان الدرس:

عَيْنِ الْعُنْوَانِ الْمُنَاسِبِ لِلنَّصِّ:

- أهمية القراءة ○ أهمية الكتابة ○ أسلوب التعلم ○



التمرين الأول

عَيِّنِ الْمُعْتَلَّ النَّاقِصَ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ ثُمَّ اجْعَلْهُ فِي الْجَدُولِ وَ اكْتُبِ مَا يُنَاسِبُهُ :

- ١- ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾
- ٢- ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾
- ٣- ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾
- ٤- ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۖ وَ رَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
- ٥- إلهي أنت ذو فضلٍ و مَنْ *
وإني ذو خطايا؛ فاعفُ عني

						الفعل
						نوع الفعل ^٢
						الصيغة
						المعنى



التمرين الثاني

إمِلْ أَلْفَرَاغَاتِ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١- ﴿إِنِّي... قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا﴾ الماضي من «دعا» للمتكلم وحده
- ٢- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ... عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ المضارع من «يَهَيَّ» للغائبة
- ٣- ﴿... مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الأمر من «تَلَوْ» للمخاطب
- ٤- ﴿و... لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ الماضي من «رَضِيَ» للمتكلم وحده

التمرین الثالث

عَيِّرِ العبارةَ على حسبِ المبتدأ :
«الْمُسْلِمُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَسْعَى لِآخِرَتِهِ»
الْمُسْلِمُونَ.....
نحنُ.....

التمرین الرابع

اُكْتُبْ صيغةَ الأمرِ مِنَ الأفعالِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ثُمَّ تَرْجِمِ النَّصَّ :
الدُّعَاءُ :

اللَّهُمَّ..... كُلَّ جَائِعٍ. (تُسَبِّعُ)* اللَّهُمَّ..... كُلَّ فَقِيرٍ. (تُغْنِي)
اللَّهُمَّ..... عَنَّا الدَّيْنَ. (تَقْضِي)* اللَّهُمَّ..... كُلَّ مَرِيضٍ. (تَشْفِي)
اللَّهُمَّ..... سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ. (تُغَيِّرُ)
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

التمرین الخامس

للتعريب :

- ۱- برای موفقیت در زندگی، با یأس و بدبینی مبارزه کن.
- ۲- اسلام، مسلمانان را به یادگیری علوم دعوت می کند.



«الف و لام»

در جمله‌های اسمیه، اصل آن است که خبر (مُسند) به صورت نکره بیاید؛
اما نمونه‌هایی هم وجود دارد که «خبر» به صورت معرفه (معرف به ال) آمده است :

﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ۱۳۷) اوست شنوای دانا.

[هو سمیعٌ علیمٌ : او شنوای داناست.]

﴿هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (المتحنة: ۶) اوست بی نیاز ستوده.

[هو غنیٌ حمیدٌ : او بی نیاز ستوده است.]

هرگاه خبر به صورت اسم دارای «الف و لام» بیاید، حکایت از «حصر»
خبر در مبتدا می‌کند. به عبارت دیگر، می‌خواهیم نشان دهیم که ویژگی منحصر
به فرد مبتدا این گونه است و...

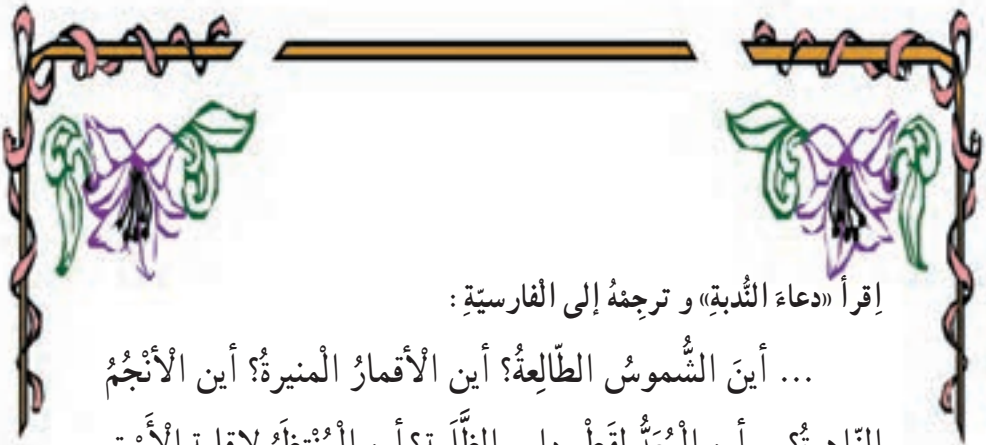
حال در آیات زیر «خبر»های «محصور» را مشخص و سپس ترجمه کنید :

۱- ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

۲- ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

۳- ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾

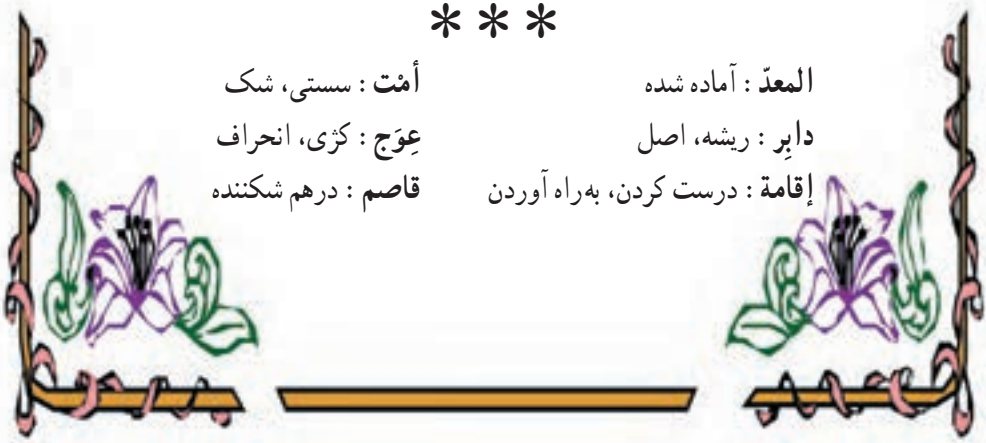
۴- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾



اقرأ «دعاء الثدبة» و ترجمه إلى الفارسية :

... أين الشُّموسُ الطَّالِعةُ؟ أين الأَقمارُ المنيرةُ؟ أين الأَنْجُمُ
الزَّاهرةُ؟... أين المَعْدُّ لِقَطْعِ دَايِرِ الظَّلَمَةِ؟ أين المُتَنَظِّرُ لِإِقَامَةِ الأَمْتِ
والعِوَجِ؟...

أين مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وأَهْلِهِ؟ أين قاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ؟ أين
هَادِمُ أبنيةِ الشَّرْكِ والتَّفَاقِ...؟ أين مُعَزُّ الأَوْلِيَاءِ و مُذِلُّ الأَعْدَاءِ...؟
أين الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَربلاء...؟



أَمْت : سستی، شک

عِوَج : کزی، انحراف

قاصم : درهم شکننده

المعدّ : آماده شده

دایر : ریشه، اصل

إقامة : درست کردن، به راه آوردن